

ملخص رسالة الماجستير

أجرى الباحث دراسته تحت عنوان " الاستقلال عن المجال الإدراكي وعلاقته بمفهوم الذات والتخصص الدراسي ، وهدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين الاستقلال عن المجال الإدراكي باعتباره أحد الأساليب المعرفية ، وبعض أبعاد مفهوم الذات ، كما تطرقت الدراسة للتعرف على اختلاف درجة الاستقلال عن المجال الإدراكي باختلاف التخصص الدراسي (أدبي- علمي) وكذلك المرحلة الدراسية (ثانوي - جامعة) والتفاعل بينهما ، وقد حدّد الباحث مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

- ١ - هل توجد علاقة بين درجة الاستقلال عن المجال الإدراكي ومفهوم الذات.؟
- ٢ - هل تختلف درجة الاستقلال عن المجال الإدراكي باختلاف التخصص الدراسي (أدبي - علمي) ؟
- ٣ - هل تختلف درجة الاستقلال عن المجال الإدراكي باختلاف المرحلة الدراسية.؟
- ٤ - هل لتفاعل التخصص الدراسي (أدبي - علمي) والمرحلة الدراسية (ثانوي - جامعة) أثر على درجة الاستقلال عن المجال الإدراكي؟

وقد تضمّنت فرضيات الدراسة نفس التساؤلات حيث تم اختبار صحة هذه الفرضيات.

العينة

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٢٤٩) طالباً، منهم (١٣٤) طالباً من طلاب الثانوية، من السنة الثانية الثانوية (أدبي - علمي) من المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض . و(١١٥) طالباً من طلاب جامعة الملك سعود بالرياض، من المستوى الثالث فما فوق (الأقسام الأدبية - والأقسام العلمية).

الأدوات

استخدم الباحث في هذه الدراسة الأدوات الآتية:

- ١ - استخدم الباحث لقياس الاستقلال عن المجال الإدراكي مقياس " الأشكال المتضمّنة Embedded Figures Test الصورة الجمعية من إعداد وتكن وآخرون، وتعريب الشرقاوي، والشيخ(١٩٧٨).
- ٢ - وفيما يتعلق بقياس مفهوم الذات فقد استخدم الباحث مقياس تنسي من إعداد وتعريب صفوت فرج (١٩٨٥).

المعالجة الإحصائية

استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية لمعالجة فرضيات الدراسة:

- ١ - معاملات الارتباط البسيط لمعالجة الفرض الأول.
- ٢ - تحليل التباين (٢ * ٢) لمعالجة الفرض الثاني ، والثالث والرابع.
- ٣ - اختبار (ت) **T.Test** للمقارنة بين المجموعات الفرعية.

نتائج الدراسة

توصل الباحث من دراسته هذه إلى النتائج الآتية:

- ١ - لم تسفر الدراسة عن وجود علاقة بين درجة الاستقلال عن المجال الإدراكي ، وابعاد مفهوم الذات المستخدمة في هذه الدراسة في الحالات الآتية:
 - أ - عند تناول العينة الكلية للدراسة (ثانوي - جامعة).
 - ب - عند تناول عينة الثانوي على حدة كمجموعة واحدة.
 - ج - عند تناول عينة الجامعة كمجموعة واحدة أو كمجموعتين طبقاً للتخصص الدراسي.

وقد ظهرت علاقة بين درجة الاستقلال عن المجال الإدراكي، و بعض أبعاد مفهوم الذات لدى طلاب الثانوي التخصص الأدبي فقط.

- ٢ - أسفرت الدراسة عن اختلاف درجة الاستقلال عن المجال الإدراكي باختلاف التخصص الدراسي ، حيث كان الطلاب المتخصصون في الأقسام العلمية أكثر استقلالاً عن المجال الإدراكي من الطلاب المتخصصين في التخصصات الأدبية، سواء في الثانوي أو الجامعة.
- ٣ - اتضح من المعالجة الإحصائية للفرض الثالث، أن هناك اختلافاً في درجة الاستقلال عن المجال الإدراكي باختلاف المرحلة الدراسية، حيث تبين أن طلاب المرحلة الثانوية أكثر استقلالاً عن المجال الإدراكي.
- ٤ - لم تسفر المعالجة الإحصائية لبيانات عينة الدراسة عن وجود أثر لتفاعل التخصص الدراسي والمرحلة الدراسية، على درجة الاستقلال عن المجال الإدراكي.